Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد أدى الموقع الهامشي للخليل ووقوعها جنوب فلسطين وفي أقصى الطرف الجنوبي للضفة الغربية، إلى وقوع المدينة ومنقطتها تحت تأثير مناخي البحر المتوسط والصحراء، فالأجزاء الغربية والشمالية من المحافظة تتأثر بصورة أساسية بالخصائص المناخية للبحر المتوسط الماطر شتاءاً والمعتدل الجاف صيفا، أما الأجزاء الشرقية والجنوبية فتتعرض للتأثيرات الصحراوية القارية والتي تتميز بندرة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة.

على الرغم من تطرف موقع المدينة إلا أنها تمثل عقدة مواصلات ومحطة رئيسية للنقل والتنقل للأجزاء الجنوبية من فلسطين، ومع جنوب الأردن، وكذلك مع مصر. هذا بالإضافة إلى ارتباطها بمناطق الضفة الغربية الأخرى بطرق سريعة خاصة مع بيت لحم والقدس. وهذه الوظيفة لعبتها المدينة في بعض مراحل تاريخها، فقد كانت مركزاً هاماً من مراكز البريد مع مصر وغزة والخليل وغور الصافي والكرك والشوبك، ومحطة هامة لتنقل الحمام الزاجل في العهد المملوكي.

كما أن المدينة برزت كمركز تجاري في العهد العثماني، وأن كثيراً من سكانها هاجروا إلى المناطق المجاورة خاصة إلى مصر وجنوب الأردن ويافا والقدس وغيرها.

ثانياً: مظاهر السطح:

يتراوح ارتفاعه مابين ٢٠٠م فوق سطح البحر لبعض الأجزاء الجنوبية الشرقية والشرقية، إلى ١٠٢٠م فوق مستوى سطح البحر في وسط شمال المنطقة، أي أن الفرق في المنسوب يصل إلى أكثر من ٨٠٠م، وتشكل مرتفعات المحافظة الجزء الجنوبي من سلسلة مرتفعات الضفة الغربية التي تأخذ إمتداداً شمالياً جنوبياً.

تتميز الأجزاء الوسطى من محافظة الخليل بأنها أكثر أجزاءها ارتفاعاً، حيث يصل ارتفاع الجزء الشمالي إلى أكثر من ٩٠٠م فوق مستوى سطح البحر، والجزء الجنوبي ما بين ٧٠٠ ـ ٩٠٠م وبالتالي فإن مدينة الخليل التي تضمها هذه الأجزاء